

تاج العروس من جواهر القاموس

والهَيْهَابُ : الصَّيْحَانُ كَكَتَّان . الهَيْهَابُ : اسمٌ من أسماء السَّرابِ .
وفي المحكم : الهَيْهَابُ : السَّرابُ . وهَيْهَابُ السَّرابِ هَيْهَابَةٌ : إذا
تَرَ قَرَقَ الهَيْهَابِ : لُعْبَةٌ للصَّيْهَانِ أَيْ لِصَيِّدِيَانِ الأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا
الهَيْهَابَ . والهَيْهَابُ كَسَحَابٍ : الهَيْهَابُ نقله الصَّاغَانِي . وتَهَيْهَبُ التَّيْسُ
: إذا تَزَعَزَعَ وقد تَقَدَّمَ أَنْزَهُ مطاوعٌ : هَيْهَبَ به . ذكره الجوهري وغيره
. من المَجَازِ : تَهَيْبُ الثَّوْبُ : يَلِي . في الصَّحاحِ : عن الأصمعيِّ يقالُ :
ثَوْبٌ هَيْبٌ وَهَيْبٌ وَهَيْبٌ أَي : بلا همزٍ وأهْبَابٌ وهَيْبٌ أَي : مُتَخَرِّقٌ
مُتَقَطِّعٌ . وقد تَهَيْبُ ب . وهَيْبٌ كزُبَيْرٍ ابنُ مَعْقِلٍ هكذا في نسختنا
بالميم والعين والقاف صَحَابِيٌّ له حديثٌ في خَيْرِ الإِزارِ . قلتُ : وهو حديثُ ابنِ
لَهَيْعَةَ عَنْ زَيْدِ بنِ أَبِي حَبِيبٍ : أَنَّ أَسْلَمَ أبا عِمْرَانَ أَخْبَرَهُ عَنْ
هَيْبٍ : وَضِطُّ ابْنِ فَهْدٍ وَالِدِهِ مُغْفَلٌ كَمُحْسِنٍ قَالَ : لِأَنَّهُ أَغْفَلَ سَمَةَ
إِبْلِهِ وَنُسِبُ إِلَيْهِ وَادِي هَيْبٍ بِطَرِيقِ الإسْكَندَرِيَّةِ مِنْ جِهَةِ المَعْرَبِ نقله
الصَّاغَانِي . من المَجَازِ تَيْسٌ مَهْبَابٌ أَي : كَثِيرٌ النَّيْبِ لِسَلْسِفَادٍ .
وزاد في لسان العرب : وكذلك تَيْسٌ مَهْبٌ أَي : كَمَعِظٍ . في الصَّحاحِ : وهَيْبَاتُ
الرَّيْحِ هَيْبُوبًا وَهَيْبِيًّا : أَي هاجت . والهَيْبُ والهَيْبُوبُ والهَيْبُوبَةُ :
الرَّيْحُ المُثِيرَةُ لِلْغَيْبَرَةِ وتقولُ من ذلك : مِنْ أَيْنَ هَيْبَتَ يَا فُلانُ ؟
كَأَنَّكَ فُلانٌ : مِنْ أَيْنَ جِئْتَ ؟ وَمِنْ أَيْنَ انْتَهَيْتَ لَنَا ؟ من قولِ يُونُسَ
الْمُتَقَدِّمِ ذَكَرَهُ قَوْلُهُمْ : أَيْنَ هَيْبَتَ حَنَّا بالكسرة : أَي أَيْنَ غِيبتَ عَنَّا
؟ ثمَّ إنَّ الذي في نسختنا : هَيْبَتُ حَنَا بالحاءِ المهملة بدل العين هو بعينه نصُّ
يُونُسَ . ورَأَيْتَهُ هَيْبَةً أَي : مَرَّةً واحدةً في العَمْرِ . وفي الحديثِ أَنَّهُ قَالَ
لِمَرْأَةٍ رَفَاعَةَ : " لا حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ " . قالت : فَإِنَّهُ قد جاءَ نبي
هَيْبَةً أَي : مَرَّةً واحدةً من هَيْبِ الفحلِ وهو سِفادُهُ . وقيل أَرادت
بالهَيْبَةِ الوَقْعَةَ من قولهم احْذَرِ هَيْبَةَ السَّيْفِ أَي وَقَعْتَهُ . هَيْبُ
السَّيْفِ . واهْتَيْبَهُ : قَطَعَهُ . قد تَهَيْبُ الثَّوْبُ . وهَيْبِيهِ : خَرَّقَهُ
عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ وأَنشد : .
كَأَنَّ في قَمِيصِهِ المُهَيَّبِ . . . أَشْهَبَ من ماءِ الحَدِيدِ الأَشْهَبِ ولا يَخْفَى
أَنَّهُ لو ذَكَرَهُما في أوَّلِ المادَّةِ في محلِّهِما كانَ حَسَنًا لطريقته . والهَيْهَابُ

كجَعَفَرَ : الذِّزْبُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ وقد جاءَ في قول الأَخْطَلِ :
" على أَنزَّها تَهْدِي المَطِيَّ - إِذا عَوَّيَمَ اللَّيْلَ مَمَّشُوقُ الذِّرَاعَيْنِ -
هَيْهَبٌ وممًا يُستدركُ عليه : هَبَّ الذِّجْمُ إِذا طَلَعَ وفي الحديث " إِنَّ في
جَهَنَّمَ وادياً يُقالُ لَهُ هَيْهَبٌ يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ " . والهَيْهَبِيُّ :
الطَّبَّاحُ والشَّوَّاءُ وقد تَقَدَّمَ . وهَيُّ : من هُبُوبِ الرِّيحِ هكذا في نوادر ثعلب
وهو ليس بثابتٍ .

ه ج ب .

الهَجَبُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان . وقال الصَّاعِقِيُّ : هو السَّوْقُ
والسَّرْعَةُ في المَشِيِّ وغيره والضَّرْبُ بالعَصَا يقال : هَجَيْتُهُ بالعَصَا :
إِذا ضَرَبْتَهُ بها .

ه د ب